

موسى يعتبر المفاوضات مع إسرائيل عبثية بعد «لاوات» نتياهو



من الدول الأعضاء يعترف بدولة فلسطين، بالإضافة إلى قرارنا (الجمعية العامة) في عام ١٩٤٧ الذي قضى أيضاً بوجود دولة عربية أو دولة فلسطينية (في فلسطين المحتلة). هذه عناصر يجب أن تأخذها في الاعتبار. وخلص إلى القول «الفرطيين الفلسطينيين يعملون على مستويات عدة من بينها اعتراف دولة، فذلة على مستوى ثاني وقد حصلوا على ذلك، إذ على حد علمي هناك ١١١ دولة أكدت اعترافها بفلسطين».

وأضاف «إن الأمر متروك للدول الأعضاء كي تتخذ هذا القرار (استخدام حق النقض) والقواعد معروفة». وستل ديس إن، إذا كانت هناك طريقة أخرى للحصول على عضوية الأمم المتحدة، التي تضم ١٩٢ دولة، إذا استخدمت الولايات المتحدة حق النقض، فأجاب «كلا» لكنه استدرج قائلاً إن «الفيق» الأميركي لن يقضي على محاولة نيل الاعتراف والعضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وأوضح «هناك عدد كبير

□.. أكد أمين عام جامعة الدول العربية المنتهية ولايته عمرو موسى أمس عدم جدوى مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيليين بعد خطاب نتياهو الأخير في الكونجرس الأميركي وحتمية التوجه إلى الأمم المتحدة في سبتمبر لطلب الاعتراف بفلسطين. وقال موسى في تصريح قبل بدء اجتماع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية في الدوحة «أرى أن المفاوضات أصبحت عبثية في ضوء لادات نتياهو السبع، وأن الطريق السليم هو الذهاب إلى الأمم المتحدة والنضال السياسي في هذا المعترك الدولي الكبير وعدم التراجع عن ذلك».

من جهة أخرى صرح رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة جوزيف ديس مساء أمس الأول أن حصول اعتراف العالم بدولة فلسطين يتطلب موافقة مجلس الأمن الدولي وذلك ربما لا يحدث نتيجة ترجيح استخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضده، لكنه أوضح أن الأمر لن ينتهي على هذا الحال. ويض صيثاق الأمم المتحدة على أن الجمعية العامة تعترف بالأعضاء الجدد بتوصية من مجلس الأمن الدولي المؤلف من ١٥ دولة بينها الدول الخمسة الكبرى دائمة العضوية والمتنمعة بحق نقض قراراته، الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين. وقال ديس لصحفيين في نيويورك «إن طريقة الحصول على عضوية الأمم المتحدة محددة بوضوح ويجب الالتزام بها ومن بين الشروط هناك الفيتو أو بالأحرى عدم وجود فيتو».

تشكيل الحكومة خلال ١٠ أيام

«فتح» و«حماس» تبحثان تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية

الفلسطيني بالعمل في قطاع غزة والإسراع في إنجاز ملف الحكومة وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس التشريعي الفلسطيني. وقال إن وفدي الحركتين سيسافران إلى القاهرة لاستكمال المباحثات والتوافق على أسماء المرشحين لتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة وتفعيل المجلس التشريعي ووضع أسماء المستقلين الذين سيكونون ضمن الإطار القيادي للمنظمة. وأضاف أنه سيتم تشكيل لجنة ليبحث ملف المعتقلين السياسيين ومعالجته تدريجياً.

تشكيلها». وتذكر أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيوزع غزة بعد تشكيل الحكومة من شخصيات وطنية مستقلة مقبولة لدى الأطراف كافة. إلى ذلك أكد الأشقر أن اللقاء تناول العديد من القضايا لتعزيز المصالحة وفرضها كأمر واقع في المجتمع. وأوضح في تصريح صحفي أنه تم الحديث عن العديد من الإشكاليات، مثل إصدار جوازات السفر وإعادة توزيع الصحف المنوعة من النشر في الضفة الغربية وقطاع غزة والسماح لجهاز الإحصاء

قضية المعتقلين السياسيين تماماً وتشكيل الحكومة خلال الأيام العشرة المقبلة. وأضاف «هناك أشياء ستحل بالتوازي مثل الاعتقال السياسي وجوازات السفر والجمعيات الخيرية». وتابع لدينا جدول زمني بالأسابيع وليس بالأشهر، الحكومة على سبيل المثال أربعة أسابيع، بعد ذلك بأسبوع تشكيل لجنة انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، بعد ذلك بأسبوعين تفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني، وستبدأ الحكومة إعادة إعمار غزة بمجرد

رام الله وكالات وأعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث أن وفداً من الحركة برئاسته بدأ مساء أمس الأول مباحثات مع قادة حركة «حماس» والفصائل الفلسطينية الأخرى بشأن تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية. وأوضح شعث في مؤتمر صحفي عقده بعدما التقى القياديين في «حماس» اسماعيل الأشقر وجمال أبو هشام ناقشنا المصالحة الفلسطينية والملفات التي تمس حياة الناس كإغلاق

مصر تفتح معبر رفح بشكل دائم

القاهرة/ وكالات ● فتحت السلطات المصرية أمس معبر رفح الحدود بين مصر وقطاع غزة بشكل دائم لمدة ٨ ساعات يوماً ما بعد أيام الحصة والعتلات الرسمية منبهة بذلك لإغلاق شبه كامل استمر منذ سيطرة حركة «حماس» على القطاع منتصف عام ٢٠٠٧ وتزامن مع الحصار الإسرائيلي على القطاع. وكانت الحكومة المصرية قد قررت فتح المعبر أمام النساء والأطفال وحاملي وثائق سفر اجنبية والمرضى والطلبة والمستثمرين والشباب دون سن الثامنة عشرة والرجال فوق سن الأربعين ولكن مستطع عبور الرجال ما بين سن الثامنة عشرة والأربعين الحصول على تصريح خاص. وحظي المرضى ومرافقهم بأولوية في السفر، وبينما قام فتح عسكري مصري بوابة المعبر المصرية البعيدة عشرات الأمتار عن الواجهة الفلسطينية، كان الفلسطينيون سعداء للسفر من دون صعوبات أو طول انتظار. ونظم عشرات من أنصار «حماس» تظاهرة أمام المعبر ابتهاجا بفتحه، ورفعوا أعلاما مصرية وفلسطينية ولقائات لشكر القيادة المصرية. وقال المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري في مؤتمر صحفي خلال التظاهرة إن فتح المعبر خطوة مهمة على طريق كسر الحصار الإسرائيلي. وقال وكيل وزارة الخارجية في الحكومة الفلسطينية القائل التابعة للحركة حماس في غزة ومسؤول ملف الاتصال مع الجانب المصري غازي حمد «اعتقد أن هذه خطوة نوعية وتطور إيجابي وقمة من ثمار التغيير في مصر والمصالحة الفلسطينية بعد سنوات الحصار والضيق الصعبة». وأضاف شوف نتعاون مع الأخوة المصريين من أجل أن نتمكن تطبيق الاتيات الجديدة بشكل سلسل وديق. نحن نتمنى أن يصل عدد المسافرين يومياً إلى نحو الألف مسافر. وتابع لا تخوفات من أي عمليات تهريب أو أعمال غير قانونية. هذه فقرة تستخدمها إسرائيل، فالمعبر عمل خلال السنوات الأربع وفقاً للقانون والمواصفات الدولية».

فيما روسيا تلوح بالفييتو وحركة فتح شعث أن وفداً من الحركة برئاسته بدأ مساء أمس الأول مباحثات مع قادة حركة «حماس» والفصائل الفلسطينية الأخرى بشأن تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية. وأوضح شعث في مؤتمر صحفي عقده بعدما التقى القياديين في «حماس» اسماعيل الأشقر وجمال أبو هشام ناقشنا المصالحة الفلسطينية والملفات التي تمس حياة الناس كإغلاق

فيما روسيا تلوح بالفييتو وحركة فتح شعث أن وفداً من الحركة برئاسته بدأ مساء أمس الأول مباحثات مع قادة حركة «حماس» والفصائل الفلسطينية الأخرى بشأن تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية. وأوضح شعث في مؤتمر صحفي عقده بعدما التقى القياديين في «حماس» اسماعيل الأشقر وجمال أبو هشام ناقشنا المصالحة الفلسطينية والملفات التي تمس حياة الناس كإغلاق

فيما روسيا تلوح بالفييتو وحركة فتح شعث أن وفداً من الحركة برئاسته بدأ مساء أمس الأول مباحثات مع قادة حركة «حماس» والفصائل الفلسطينية الأخرى بشأن تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية. وأوضح شعث في مؤتمر صحفي عقده بعدما التقى القياديين في «حماس» اسماعيل الأشقر وجمال أبو هشام ناقشنا المصالحة الفلسطينية والملفات التي تمس حياة الناس كإغلاق

ورداً على سؤال حول إمكانية عودة المراقبين الأوروبيين للإشراف على سير العمل في المعبر وفقاً لاتفاقية عام ٢٠٠٥، كما طالبت إسرائيل، قال حمد يجب أن نتجت أن المعبر مصري-فلسطيني ويجب ألا تدخل أي جهة أخرى، وأضاف «اليوم طويت صفحة طويلة من الضيق والإغلاق وهذه فرصة كبيرة لسفر أعداد كبيرة من الناس». وقال موظف مصري كبير في الجانب المصري من المعبر ستعمل على تسهيل ومساعدة إخواننا الفلسطينيين في السفر. وأوضح تتوقع مضاعفة أعداد المسافرين واعتقد أنه ستكون خطوات أخرى في القريب العاجل. من جانب آخر صرح نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، داني إيلانوف، خلال منتدى نقابي في بلدة نيسن تسبوا الإسرائيلية جنوب وسط فلسطين المحتلة بأنه يجمل مصر المسؤولية عن ضمان الأمن ومنع الإرهاب عبر المعبر. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه، لأول مرة منذ شهر ونصف الشهر، سقطت قذيفة هاون أطلقها مسلحون فلسطينيون من قطاع غزة على أرض خلاء في مجمع «شكول» الاستيطاني بالقرب الغربي جنوب فلسطين المحتلة.

وأضافت الصحفية: إن أجهزة الأمن الجزائرية طلبت من نظيرتها الروسية عبر قنوات دبلوماسية تقارير حول حجم المعلومات المتعلقة بصفقات السلاح الجزائرية التي يكون قد حصل عليها الجاسوس الإسرائيلي الذي طرده السلطات الروسية مؤخراً. وتشتهر مصالح الأمن الجزائرية بوجود اهتمام إسرائيلي بشؤون وزارة الدفاع المتعلقة بالصناعة العسكرية وتوريد الطائرات البحرية. ونقلت «الخبر» عن مصدر مطلع القول: إن مصالح الاستعلامات العسكرية تواصلت إلى معلومات حول عمليات تجسس إسرائيلية متزايدة على برامج التصنيع العسكري التي أطلقتها وزارة الدفاع الوطني بالتعاون مع عدة دول، بينها

الجزائر/ ب طلبت الاستخبارات الروسية السؤول عن مكافحة التجسس معلومات حول شبكة التجسس الإسرائيلية التي وضعت في بداية شهر مايو الجاري والتي يشتبه في حصولها على معلومات تخص صفقة توريد طائرات ميج ٢٩ الروسية إلى الجزائر. وتكررت صحيفة «الخبر» الجزائرية في عددها الصادر أمس أن مصالح الأمن المتخصصة في مكافحة التجسس فتحت ملف طائرات ميج ٢٩ التي أعيدت إلى روسيا بعد كشف عيوب فيها وربطت بمصالح الأمن ملف طائرات «ميج» بشبكة التجسس الإسرائيلية التي كان يقودها المحقق العسكري في سفارة تل أبيب ببروسيا.

وفي هذا الإطار لا تزال مبادرته العربية للسلام التي أطلقها في عام ٢٠٠٢ عندما كان ولياً للعهد تمثل المرجعية للتسوية الشاملة العادلة للقضية الفلسطينية، وعظمت المبادرة بالقبول عربيًا ودوليًا إضافة إلى مبادرته بإقامة مركز دولي لمكافحة الإرهاب والذي يجسد إسهام المملكة العملي والواضح في الساحة الدولية لمكافحة الإرهاب والجريمة والدفاع عن مبادئ الأمن والسلام والعدل وصيانة حقوق الإنسان ونبذ العنف والتمييز العنصري.



□.. يحتفل الشعب السعودي الشقيق اليوم الاحد ٢٩ من مايو بالذكرى السادسة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية الشقيقة بمبايعته ملكاً للبلاد خلفاً للملك الراحل فهد بن عبدالعزيز.

متابعة / قاسم الشاوش

وخل الذكرى هذا العام على شعب المملكة العربية السعودية وقد شهدت البلاد إنجازات قياسية تحققت للشعب السعودي خلال الفترة الجيزة لتولي الملك عبدالله مقاليد الحكم شملت مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية وغيرها وتتواصل هذه الإنجازات دون توقف، كما تأتي هذه الذكرى والمملكة تنعم بالأمن والاستقرار وتضفي بثبات في سياستها الخارجية المتوازنة خاصة والمنطقة العربية تشهد متغيرات عديدة جعلت دولها في حالة ارتباك في كيفية التعامل معها. ففي ٢٦ جمادى الثانية ١٤٢٦ هـ الموافق الأول من أغسطس عام ٢٠٠٥م بايعت الأسرة المالكة في السعودية ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد خلفاً للراحل الملك فهد بن عبد العزيز وفقاً للمادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم. ويعد الملك عبدالله بن عبدالعزيز خامس الملوك الذين تولوا حكم المملكة بعد كل من سعود وقيصم وخالد وفهد رحمه الله الذين ساروا على نهج والدهم الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود مؤسس الدولة السعودية. ويخبر سجل الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالإنجازات المشهورة في خدمة وطنه وأمتة العربية والإسلامية على مدى سيرته العظيمة من قبل توليه الحكم إذ تسلم رئاسة المجلس الوطني عام ١٩٦٢م وأسهم بفاعلية في تطوير وتحديث هذه المؤسسة العسكرية. وفي عام ١٩٧٥م أصبح نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للمجلس الوطني ثم بوع في ١٣ يونيو ١٩٨٢ ولياً للعهد من أفراد الأسرة المالكة والعلماء ووجهاء البلاد وعمامة الشعب السعودي وأعقبها في ذات اليوم صدور أمر ملكي بتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء بالإضافة إلى ولاية العهد. محطة جديدة ● وتمثل السنوات الست الماضية من عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز محطة جديدة ونقلة نوعية تشهد فيها المملكة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة قادتها لتبوء مراكز متقدمة في خارطة الاقتصاد العالمي وزادت من ثقلها الاقليمي والدولي. ولما كانت سلسلة هذه الإنجازات تتجاوز الحصر والتعداد فان ارتفاع عدد الجامعات من ثمان إلى أكثر من ٢٠ جامعة فضلاً عن إنشاء العديد من الكليات

